**دكتور أوغست كونكل، سجلات، الجلسة 10،**

**موقع المعبد**

© 2024 جوس كونكل وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام. هذه هي الجلسة 10، موقع المعبد.   
  
يبدأ الوعد لداود عندما يصبح داود ملكًا، وتستمر أهمية جعل داود ملكًا مع اهتمامه بالتابوت وإحضاره إلى أورشليم.

لكن بالطبع، فعل داود أكثر من مجرد بناء الهيكل، ونحن جميعًا نعرف أن داود كان باني الإمبراطورية، لذلك لم يغفل المؤرخ ذلك الجزء من القصة الذي قام فيه داود بتوسيع أراضيه من حول أورشليم ويهوذا إلى منطقة كبيرة جمع منها الجزية. لكن تركيز المؤرخ يعود دائمًا إلى ما هو مهم حقًا في إمبراطورية داود. ما هو مهم ليس حقيقة أن داود قد هزم الآراميين على طول الطريق إلى صوبة في سلسلة جبال لبنان، والعمونيين والموآبيين والأدوميين على طول الطريق إلى خليج العقبة، والفلسطينيين تقريبًا إلى البحر الأبيض المتوسط.

لكن أهمية مملكة داود هي قيامه بالتحضيرات للهيكل، لأن مملكة داود، في نهاية المطاف، ليست الإمبراطورية. مملكة داود هي الهيكل الذي يمثل ملكوت الله. لذلك، في مخططنا، انتقلنا إلى مرحلة أخرى.

لقد رأينا أمة الوعد. لقد رأينا الآن تأسيس المملكة بحيث أصبحت منطقة كبيرة يحكمها داود. ولكن الآن سيكون أكبر قدر من التفاصيل لدى المؤرخ هو استعداداته للمعبد.

لاحظ من فضلك أن الجزء الأكبر من قصة جميع أسفار صموئيل يغطيه المؤرخ في حوالي عشرة إصحاحات، من 10 إلى 20، حيث يوضح فقط الطريقة التي أصبح بها داود ملكًا على إمبراطورية. وكل التفاصيل التي تتناول سفري صموئيل الأول والثاني يمكن تلخيصها في تلك المساحة القصيرة. كل ما عليك فعله هو أن تعرف أن هناك إمبراطورية داود.

والآن ما تحتاج إلى معرفته، وهذا سيشغل ما يقرب من عشرة إصحاحات أخرى، في الحديث عن قيام داود بالتحضير للهيكل، الذي هو ملكوت الله. تبدأ الاستعدادات للمعبد بطريقة مشؤومة إلى حد ما. يبدأون بوصف الطريقة التي يتم بها اختيار موقع المعبد.

وهذه ليست قصة سعيدة في صموئيل، ولا هي قصة سعيدة في أخبار الأيام. النسخة التي لدى المؤرخ هي في الواقع مختلفة إلى حد ما عن النسخة الموجودة في صموئيل لأنه يحتوي على نص مختلف عن النص الذي تم حفظه لنا في صموئيل. لكن كل شيء يبدأ بإحصاء الجنود.

من الأشياء الخاطئة والتي تنم عن عدم الإخلاص هو أن تبدأ بالاعتماد على الجنود وحساب جيشك من أجل حماية نفسك. وهذا اختبار من نواحٍ عديدة . لذلك، قرر ديفيد أن عليه معرفة عدد القوات التي لديه.

الآن بالطبع اعتدنا على ذلك. نحن نقوم بإجراء التعداد السكاني طوال الوقت. لقد تم إحصائي ولا أعرف كم مرة في حياتي، معظمها حتى يتم فرض ضرائب علي، ولكن لأن الحكومة الفيدرالية في كندا هنا تريد سجلات لكل أنواع الأشياء عن شعبها ومن هم وأين يعيشون العيش وما يعملون.

لقد أراد ديفيد فقط المزيد من السيطرة على هذه الإمبراطورية الشاسعة الخاصة به، ويعتقد وظيفته المحارب أن هذه ليست فكرة جيدة. ليس هناك سبب له أن يفعل ذلك. لكن ما يحدث هنا هو أن الطريقة التي يروي بها المؤرخ القصة تختلف بشكل لافت للنظر عن الطريقة التي قرأتها بها في صموئيل.

في صموئيل، يأتي اختبار داود من الرب، وذلك لأن داود كان واثقًا جدًا من نفسه وكان يثق في محاربيه وفي نفسه كثيرًا. وهكذا يختبره الله ويدينه. المؤرخ لا يضع الأمر على هذا النحو.

يقول المؤرخ، وفي معظم ترجماتك، ستقرأ هذا كاسم لأنه مكتوب بحروف كبيرة أن الشيطان هو الذي أغوى داود. الآن، أريد أن أتساءل عن اختيار المترجم في جعل ذلك اسمًا شخصيًا للشيطان. ولهذا السبب أريد أن أتحدى اختيار المترجم بجعل ذلك اسمًا شخصيًا للشيطان.

هذا هو الاسم الشخصي للشيطان عندما نصل إلى العهد الجديد. إنه رئيس الشياطين، وهو المجرب الأصلي، وهكذا دواليك. ومع ذلك، في الكتاب المقدس العبري، مصطلح الشيطان ليس اسمًا شخصيًا.

انها مجرد اسم شائع. إنه مكتوب هكذا يا شيطان، ويعني ببساطة المقاوم. شخص يمكن أن يخونك.

شخص يمكن أن يقودك إلى فعل الشيء الخطأ. ولذلك ذكرت سابقًا أنه عندما كان داود في صقلغ ، أراد القائد العسكري الفلسطيني أن يأخذ داود ورجاله معه كجزء من القوات التي تحارب إسرائيل. فقال الفلسطيني الآخر لا، إنه شيطان.

الآن، لم يقصدوا أنه كان شيطانًا من أي نوع، مهما كان. لقد قالوا للتو أنه ليس إلى جانبنا في الواقع. وهو الذي قال بنو إسرائيل عنه ضرب شاول ألوفه وقتل داود عشرات آلافه.

وإذا أخذنا داود معنا عندما نكون في خضم المعركة ، فقد ينقلب علينا وينضم إلى شاول. إنه شيطان. الآن، لا يوجد دليل لغوي يشير إلى أن المؤرخ يستخدم هذا المصطلح بأي طريقة أخرى غير معناه الشائع جدًا.

الآن، من الواضح أنه يفسر صموئيل في هذه المرحلة. وهو لا ينكر أن الله هو الذي كان يختبر داود. ولكن كيف جاء هذا الاختبار من الله إلى داود؟ حسنًا، يشير المؤرخ إلى أنه كان شيطانًا.

بمعنى آخر، في مكان ما بين جنرالات داود أو في مكان ما بين قواته، كان هناك شخص قال حسنًا، كما تعلمون، يجب أن يكون لدينا إحصاء لجيوشنا هنا. علينا أن نعرف أين وصلنا فيما يتعلق بدفاعاتنا وإجراءاتنا العسكرية. ولذا، يجب علينا إجراء هذا التعداد السكاني بأكمله.

وهكذا، أرسل داود يوآب ليمر عبر جميع أسباط إسرائيل الـ 12، مما أثار استياءه كثيرًا، لكي يقوم بإحصاء جميع الجنود. الآن، أريد فقط أن أشير إلى أن هذا، بالنسبة لي، هو على الأرجح معنى المؤرخ، ومن المستحيل تقريبًا الاعتقاد أن معنى المؤرخ هو أن هذا كان في الواقع الشيطان. فإذا كان قصد المؤرخ أن هذا هو الشيطان، فإن المؤرخ يأتي متناقضًا مع أسفار صموئيل لأن الله لا يستخدم الشيطان.

لكن الله لديه أدواته البشرية بطرق أخرى يستخدمها، ويبدو لي أنها على الأرجح ما كان يتحدث عنه المؤرخ. لذا، فالنتيجة، كما نعلم، هي انتشار الطاعون لأن هذا أمر لا يرضي الله كثيرًا، ويتحسر داود على حقيقة انتشار هذا الطاعون وقد أُعطي خيارًا بالفعل. هل تعلم ماذا تريد حتى يتوقف هذا الطاعون؟ فقال داود: حسنًا، يجب أن يكون الحكم عليّ.

لا ينبغي أن يكون على هؤلاء الأشخاص الآخرين الذين هم في الواقع أبرياء. إنهم ضحايا. وهكذا فإن بقية الإصحاح يخبرنا عن اعتراف داود والنقطة التي توقف عندها الملاك المهلك، الملاخ ، الرسول الذي جلب الضربة.

يُنظر إليه في أخبار الأيام على أنه يحمل سيفًا ووسيطًا تمت ملاحظته. صموئيل لا يقول ذلك، ولكن بالطبع ما يفعله المؤرخ في هذه المرحلة هو استخدام نسخة من صموئيل تقول ذلك. فالواضح أن الله كان ينفذ هذا الطاعون بواسطة رسوله، وأنه توقف عند موقع معين.

لقد كان موقعًا للدرس. الآن، في العصور القديمة، لم يكن هناك حاصدات، ما اعتدنا أن نسميه الحصادات، هذه الآلات الكبيرة التي يمكنها دحرجة الحقل وإخراج جميع بذور الحبوب ووضعها في قادوس. بدلًا من ذلك، قمت بتجميعها، وربطتها في حزم، ومن ثم حصلت على منطقة مسطحة، مرتفعة إلى حد ما، حتى تتمكن من الاستمتاع بالنسيم، وقمت بطحن البذور، وسوف تذري الريح القش.

إذًا هذا هو المقصود بالبيدر حيث يتم إيقاف الطاعون. فيصبح هذا البيدر هو الموقع الذي خصصه داود، ويتم تأكيده من خلال علامات مثل تلك التي حدثت عند تكريس المسكن في نهاية سفر الخروج الإصحاح 34، حيث قدم داود الذبيحة والنار. يأكل ذبيحة سليمان. وصية داود لسليمان.

هذه وصية شخصية وجهها داود لسليمان، وهو يشرح لسليمان أن ما يفعله هو أهم شيء فعله على الإطلاق. إنه لا يتحدث عن بناء إمبراطوريته، ولكنه يتحدث عن العرش، القصر الذي سيمثل حكم الله، ويحدث ذلك من خلال جمع داود لكل المواد ويحدث من خلال تكليفه بجميع قادة إسرائيل أنهم بحاجة لدعم سليمان. إذن، هذه هي بداية الأمر الأكثر أهمية بالنسبة للمؤرخ لقصة طويلة جدًا الآن يسعى فيها إلى إخبارنا عن الشيء المهم في حياة داود، وهو إعداده لذلك الهيكل الذي كان سيمثل الهيكل. مملكة الله.

هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام. هذه هي الجلسة 10، موقع المعبد.